

Distr.: General
25 October 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والسبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثالثة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة 4 أيلول/سبتمبر 2024، الساعة 10:00

الرئيس: السيد مانيرتانغا (بوروندي)
ثم: السيدة سورتو روزاليس (نائبة الرئيس) (السلفادور)

المحتويات

البند 26 من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

- (أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)
- (ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة (تابع)
- (ج) مَحَو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

24-18062 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 10:00.

البند 26 من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

- (أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع) (A/79/154)
- (ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة (تابع) (A/79/61 و A/79/157)
- (ج) نحو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل (تابع) (A/79/155)

1 - السيدة ناي (رومانيا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن مندوبي الشباب في رومانيا محظوظون لأنهم تلقوا تعليمهم وبالتالي فإن الفرصة متاحة أمامهم لتحقيق أهدافهم. بيد أن شباباً كثيرين في مختلف أنحاء العالم ليسوا بمثل حظهم. فالتعليم له أهمية حيوية للحدّ من أوجه عدم المساواة وللنهوض بحقوق الإنسان. ويجب على مندوبي الشباب أن يدعوا إلى انتهاج سياسات تكفل للشباب، أيّاً كانت ظروفهم، الحصول على التعليم الجيد والرعاية الصحية والفرص المتكافئة.

2 - وأضافت قائلة إن ثمة تفاوت في إمكانية استفادة الشبابات الحوامل من نظم الرعاية والدعم المناسبة، الأمر الذي يُفضي إلى الفقر والعزلة الاجتماعية والوُصْم وتبديد الفرص. فثمة صلة بين حمل المراهقات وعدم إلمامهن بالقراءة والكتابة وإمكانية حصولهن على التعليم، لأن العديد من الأمهات المراهقات ينقطعن عن دراستهن. ويجب إتاحة الفرصة للأمهات الشبابات للعودة إلى المدرسة أو متابعة مسارات تعليمية بديلة تشمل التدريب على الإلمام بالأمور المالية والصحة الإنجابية.

3 - السيد ستارك (رومانيا): تكلم بصفته مندوباً للشباب، فقال إن الشباب من المجتمعات المحلية الضعيفة غير قادرين على تلبية متطلبات التعليم وسوق العمل لافتقارهم إلى المهارات الرقمية التي باتت ضرورية في عالم يشهد تغيرات متسارعة. وقد تعاونت مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية في رومانيا لزيادة الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية في أوساط الشباب الرومانيين من المناطق الضعيفة، وإعدادهم ليكونوا أكثر قدرة على الصمود وأفضل استعداداً للتكيف مع التغير.

4 - وأضاف قائلاً إنه يجب تسخير التكنولوجيات الرقمية على نحو يكفل حصول الشباب على الموارد التعليمية وخدمات الرعاية الاجتماعية الفعالة والشاملة. ومع ذلك، يجب أن يكون المجتمع الدولي مستعداً لمواجهة المخاطر المصاحبة للتطبيق الواسع النطاق للحلول الرقمية، بما في ذلك الإقصاء الرقمي والتمييز وانتهاك الحق في الخصوصية.

5 - السيد نيامدورج (منغوليا): قال إن انعدام المساواة، على الرغم من الجهود المبذولة منذ عقود، يتزايد ببطء في جميع أنحاء العالم، وقد تفاقم في الآونة الأخيرة بفعل جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والأزمات والنزاعات الأخرى. ويمكن أن تكون للأزمات المالية العالمية المتكررة آثار دائمة على تمويل التنمية في البلدان النامية. ومن شأن المداولات الحالية للجنة أن تسهم في تسريع وتيرة التقدّم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتجديد توافق الآراء العالمي بشأن التنمية الاجتماعية في الحقبة الحالية.

6 - وأضاف قائلاً إنَّ اقتصاد بلده شهدَ في العامين الماضيين نمواً مدفوعاً في المقام الأول بإزالة القيود المترتبة على جائحة كوفيد-19 وبانتعاش قطاع الزراعة. وقد اتخذت حكومة بلده خطوات لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك من خلال السياسة الإنمائية الطويلة الأجل "رؤية 2050"، وبرنامج العمل للفترة 2024-2028، وإنشاء وزارة للاقتصاد والتنمية. ويجري تنفيذ مبادرات المعلومات الرقمية لتعزيز إمكانية استفادة المواطنين من الخدمات الحكومية وخفض التكاليف.

7 - وأردف قائلاً إنَّ الشباب في منغوليا الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 34 عاماً، والذين يشكلون قرابة 35 في المائة من السكان، يُعترف بهم عنصراً محورياً في رَسْم معالم مستقبل بلدهم وفي التأثير في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمليات السياسية. وقد سُنّت حكومة بلده قانوناً بشأن تعزيز تنمية الشباب يتمسّى مع رؤيتها لعام 2050، وأنشأت هيكلًا إدارياً رفيع المستوى للإشراف على ما تحرزه مبادرات تنمية الشباب في البلاد من تقدّم. ونُقذت أيضاً مبادرات تتعلق بكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.

8 - السيدة الشبلي (عُمان): قالت إنَّ حكومة بلدها وضعت نظاماً للحماية الاجتماعية الشاملة يتضمّن الرعاية الصحية الشاملة والدعم الاجتماعي للفئات الأكثر ضعفاً، بمن فيهم النساء والأطفال والمسنّون والأشخاص ذوو الإعاقة. وتمشياً مع رؤية حكومة بلدها حتى عام 2040، أُعدَّ نظام الحماية الاجتماعية لحماية الأفراد والأسر من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية عبر توفير منافع مختلفة، بما في ذلك للأطفال والمسنّين والأرامل والأيتام والأشخاص ذوي الإعاقة والأسر. ويغطي نظام التأمين الاجتماعي الشيخوخة، والإعاقة، والوفاة، والإصابات والأمراض المهنية، وإجازات الأمومة، والإجازات المرضية.

9 - وتابعت قائلة إنَّ حكومة بلدها وسّعت برامجها للحماية الاجتماعية لتشمل العاملين في القطاع الخاص، بهدف إقامة شراكة فعالة بين القطاعين العام والخاص. وتوظّف حكومة بلدها الابتكارات والتكنولوجيا لتحسين نظام الحماية الاجتماعية وتيسير الحصول على الخدمات الاجتماعية، وبالتالي تعزيز كفاءتها والحدّ من البيروقراطية. وتسعى حكومة بلدها، من أجل جعل نظامها للحماية الاجتماعية أكثر إنصافاً وشمولاً، إلى تبادل المعارف والخبرات مع البلدان الأخرى وإقامة شراكات ذات منفعة متبادلة مع المنظمات الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

10 - السيدة باناكين إيليل (الكاميرون): قالت إنَّ الأنشطة الكثيرة التي نُظّمت في جميع أنحاء العالم احتفاءً بالذكرى السنوية الثلاثين للسنة الدولية للأسرة إنما تؤكد من جديد أهمية الأسرة كوحدة طبيعية وأساسية للمجتمع والتي ينبغي أن تحظى بحماية المجتمع والدولة، على النحو المبين في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

11 - ومضت قائلة إنَّ الوزارة المكّسة في الكاميرون لتعزيز الأسرة تسعى إلى ترسيخ الوئام الأسري عبر تشجيع الأبوة المسؤولة وتدعيم دور الآباء والأمهات ومكانتهم. وقد اعتمدت في عام 2020 استراتيجية وطنية لتعليم الأطفال ضمن الأسرة. وحكومة بلدها ماضية في دعم تقنين الزيجات العرفية عبر تنظيم حفلات الزواج الجماعي.

12 - وأردفت قائلة إنه لا يمكن للمجتمع الدولي أن يلتزم بتعزيز حقوق الإنسان بينما يقوّض في الوقت نفسه دعائم الأسرة التقليدية. ومما يثير القلق تلك الجهود الرامية للتقليل من أهمية الأسرة، بما في ذلك تقويض سلطة الوالدين والأوصياء القانونيين، والتشكيك في الأسرة كمؤسسة. وهناك من يتنزع بما يُعرف بتنوع الأسر ليقدم طرحاً مقابلاً لمؤسسة الأسرة. وبالنسبة للكاميرون، تتكون الأسرة من رجل وامرأة وأطفالهما؛ وأي رابطة عدا ذلك ليست بأسرة.

13 - وتابعت قائلة إنه ينبغي تمكين الأسرة عبر الدعم الشامل وسن القوانين والسياسات التي تشجع على صون الوحدة الأسرية وإعادة تكوينها. ولا توجد رابطة بشرية تستحق الاهتمام والحماية أكثر من الأسرة التقليدية. ويتطلب وجود مجتمع سعيد ومزدهر أن ينشأ كل طفل في كنف أم تحبه وأب يحن إليه.

14 - السيدة نوفوتنا (تشيكيا): تكلمت بصفقتها مندوبة للشباب، فقالت إن عدم تخلف أحد عن الركب يجب أن يظل أحد المبادئ الأساسية في وضع السياسات. ففي عام 2023، كان واحد من بين كل خمسة شباب على مستوى العالم غير ملتحق بالتعليم أو العمل أو التدريب، والشابات شغلن 75 في المائة منهم. وبعد أن تعافى سوق العمل من أزمة كوفيد-19، استفاد الشباب أكثر من الشابات. ويجب على المجتمع الدولي أن يخلق المزيد من فرص العمل للشابات وأن يدعم مشاركتهن في سوق العمل على قدم المساواة مع الرجال وأن يدعم حصولهن على التعليم.

15 - وتابعت قائلة إن العمال الشباب، وفقاً لمنظمة العمل الدولية، أكثر عرضة من البالغين لأن يؤول بهم الأمر إلى العمالة غير النظامية. فالشباب يجدون مشقة في العثور على وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم، الأمر الذي يتسبب بشعورهم بالإحباط ويحد من فرصهم الاقتصادية ويقيّد حراكهم الاجتماعي. ويتطلب سدّ الفجوة بين ترك المدرسة وضمان إيجاد وظيفة لائقة برنامجاً لتوظيف الطلبة والمتدربين يتسم بالشمولية والاستمرارية. وتساعد التدريبات الداخلية المدفوعة الأجر الشباب على أن يصبحوا مستقلين مالياً. وفي المقابل، يُحدّث التدريب غير مدفوع الأجر فجوة بين من باستطاعتهم العمل دون مقابل وأولئك الذين ليس باستطاعتهم ذلك، الأمر الذي يحد من فرص اكتساب الخبرة القيمة ويؤثر في فرص العمل. ووضع السياسات بطريقة مسؤولة فيما يتعلق بتوظيف الشباب وتعليمهم مسألة بالغة الأهمية لإجراء تغييرات تعود بالنفع على الجميع. وأفضل استثمار يمكن أن يقوم به المجتمع الدولي هو الاستثمار في مستقبل الاقتصاد والمجتمع العالميّين.

16 - السيدة كانسيلارو (تشيكيا): تكلمت بصفقتها مندوبة للشباب، فقالت إن ثمة عقبات تعوق تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة بشأن التعليم الجيد الشامل والعادل للجميع. وقد كان للفيضانات التي شهدتها أوروبا الوسطى مؤخراً تأثير كبير على المؤسسات التعليمية في المنطقة. ومثل هذه الكوارث تسلط الضوء على الترابط القائم بين الهدف 4 والهدف 13 بشأن العمل المناخي. ففي عام 2022، تضرّر العديد من الأطفال جرّاء الفيضانات بعد أن لحق الدمار بالمدارس وتعطلت العملية التعليمية لفترة طويلة. ووفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) فإن الكوارث الناجمة عن المناخ تعطل تعليم ما يقرب من 40 مليون طفل سنوياً في أنحاء العالم، الأمر الذي يهدّد إمكانية تحقيق الهدف 4. ويجب على المجتمع الدولي أن يستثمر في نُظم وبنية تحتية تعليميّتين قادرَتين على الصمود في وجه الصدمات البيئية وتوفير التعلّم المستمر أثناء الأزمات.

17 - وأضافت قائلة إن بإمكان التكنولوجيات الجديدة أن تحسّن التعلّم إلا أنها تفرض تحدّيات أخلاقية. فالذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية يثير مخاوف بشأن حماية حقوق الإنسان في العصر الرقمي. ويجب على النُظم المستندة إلى الذكاء الاصطناعي، وخصوصاً تلك المستخدمة في الرصد وعمليات التقييم، إعطاء أولوية للخصوصية والإنصاف، لا سيما فيما يتعلق بخصوصية البيانات الرقمية وحرية التعبير للأطفال. ويجب أن يتّسع نطاق مشاركة الشباب في تشكيل السياسات التي تؤثر في التعليم والبيئة وحقوق الإنسان بما يكفل أن تسير التطورات التكنولوجية وتتحقّق القدرة على الصمود البيئي بطريقة مسؤولة ومتماشية مع احتياجاتهم.

18 - السيد نيدوب (بوتان): قال إن حكومة بلده، مسترشدة بفلسفتها المتعلقة بإجمالي السعادة الوطنية، تضع رفاه شعب بوتان وسعادته في صميم خططها الإنمائية، وتسعى إلى ضمان أن يعود التقدم المحرز في هذا الصدد بالنفع على كل فرد من أفراد المجتمع. فقد حدّدت حكومة بلده في خططها الخمسية الأخيرة أهدافاً تتمثل في توسيع نطاق الحصول على الرعاية الصحية، وتحسين نواتج التعليم، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وضمان الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر ضعفاً. وتركز الخطة على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والصحة النفسية، والرعاية الصحية للأم والطفل، مع استثمارات تهدف إلى تعزيز الخدمات وتقوية البنية التحتية الريفية.

19 - وأردف قائلاً إن بوتان تعمل على تزويد شبابها بالمهارات اللازمة للازدهار في اقتصاد عالمي آخذ في التطور. وتشمل المبادرات الحكومية الجديدة المتعلقة بالشباب برنامجاً لتمكين الشباب من الإسهام بشكل هادف في الاقتصاد مع اكتساب المهارات اللازمة للتنمية بلدهم. ويقدم البرنامج التدريب في مجالات الزراعة والبناء وتكنولوجيا المعلومات وريادة الأعمال. ومن خلال برنامج وطني للخدمة المدنية مدته عام واحد، يجري تدريب الشباب على القيادة، وكذلك على الأمن الغذائي والوطني وأمن المجتمع المحلي وأمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

20 - وأضاف قائلاً إن بوتان، وبعد أن صدّقت مؤخراً على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تعمل على ضمان حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الرعاية الصحية والتعليم والعمل لحماية كرامتهم وعدم تخلف أحد منهم عن الركب. ويجب على المجتمع الدولي أن يعزّز جهوده الجماعية لمكافحة الفقر وترسيخ الإدماج الاجتماعي.

21 - السيدة مازيفا (الاتحاد الروسي): قالت إن وفد بلدها، وعلى الرغم من محاولات وفود معينة تسييس المناقشة الحالية، باقٍ على موقفه الثابت بأن كل موضوع ينبغي أن يناقش في المنتدى المناسب له. وينبغي للقضايا الثنائية أن تُناقش في المقام الأول عبر المناقشات الثنائية. وقد اختارت أوكرانيا أن ترفض مثل هذه المناقشات، مفضّلة بدلاً من ذلك تقويض عمل الهيئات التي تتبّع جدول أعمال موحد. وينبغي لأوكرانيا، عند مناقشة مشكلات الأجيال القادمة، أن تتذكر مصائر أطفال دونباس وبلغورود وكورسك.

22 - وأضافت قائلة إن لجنة التنمية الاجتماعية ينبغي أن تظل الهيئة الأبرز لمناقشة القضايا الاجتماعية. ويمنحها صوغ الهيئات الحكومية الدولية لقرارات مشتركة ضمن اللجنة أفضلية لا يمكن إنكارها مقارنة بالمنتديات الأخرى حيث يمكن مناقشة قضايا التنمية الاجتماعية. وتقع على عاتق الحكومات مسؤولية تحسين الظروف المعيشية لمن يخضعون لولايتها القضائية. ولن تتأل أي محاولة لأخذ زمام المبادرة في تحديد سبيل المضي قدماً في الخطة الاجتماعية، بما في ذلك من قبل الوكالات الخاصة التابعة للأمم المتحدة، موافقة الاتحاد الروسي.

23 - وتابعت قائلة إنه في الاتحاد الروسي كفلت التدابير المتخذة في إطار برنامج البيئة الميسرة الذي وضعته حكومة بلدها حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على التعليم والخدمات الاجتماعية ومكثنتهم من المشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية. وتأتي حماية القيم الأسرية والأسرة التقليدية على رأس أولويات السياسة الاجتماعية لحكومة بلدها. وقد أعلن عام 2024 سنة للأسرة في الاتحاد الروسي. وتعكف حكومة بلدها على وضع مشروع وطني يهدف إلى تعزيز زيادة مستدامة في معدل الولادات وزيادة عدد الأسر التي لديها العديد من الأطفال. وتضع حكومة بلدها سياساتها المتعلقة بالشباب انطلاقاً من الأحكام الرئيسية

الواردة في برنامج العمل العالمي للشباب. وقد نشطت حركة الشباب على مدى العامين الماضيين في الاتحاد الروسي، الأمر الذي مكّن الشباب من تحقيق إمكاناتهم الإبداعية والمشاركة النشطة في الحياة الاجتماعية والثقافية.

24 - وأردفت قائلة إن الجمعية العامة كانت قد قرّرت في قرارها 324/78 أن تنتهي ولاية الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة. وانتقدت الدول الأعضاء بتوافق الآراء على النظر في التوصيات الواردة في المقرّر 1/14 للفريق العامل المفتوح العضوية على نحو مُنصف وغير حصري في أيّ مناقشات مستقبلية بشأن الموضوع. وفي المناقشات بشأن قضايا الشيخوخة، من الأهمية بمكان النظر لا في الحاجة لدعم حقوق الإنسان فحسب، بل أيضاً لتحقيق الأهداف الاجتماعية ذات الصلة. ويمكن للجنة التنمية الاجتماعية أن تشكّل المنبر المناسب لمثل هذه المناقشات. ولم تلتئم الجمعية العامة قطّ لمناقشة الخيارات المدرجة في المقرّر 1/14، ناهيك عن أيّ خطوات أخرى في هذا الصدد.

25 - السيدة أوتشوا إسبيناليس (نيكاراغوا): قالت إنه يجب على المجتمع الدولي أن ينفذ سياساتٍ تعزّز الحقّ في التنمية من أجل أن تتحقّق أهداف التنمية المستدامة. وينبغي زيادة الجهود المبذولة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على أساس المسؤوليات المشتركة وإنّ كانت متباينة، مع إعطاء أولوية للقضاء على الفقر وللتعددية.

26 - وأردفت قائلة إن حكومة بلدها تطبّق نموذجاً تنموياً يركّز على الحدّ من الفقر وأوجه عدم المساواة وتعزيز النمو الاقتصادي في بلدها عبر خلق فرص العمل، وتشجيع الاستثمارات وتيسيرها، وتحسين نوعية الحياة وحماية الموارد الطبيعية. فقد رسمت حكومة بلدها، من خلال خطتها الوطنية لمحاربة الفقر وتعزيز التنمية البشرية للفترة 2022-2026، خريطة طريق للنمو الاقتصادي وحماية حقوق الأسر.

27 - وتابعت قائلة إنه في الميزانية الوطنية لعام 2024 جرى تخصيص بلايين الدولارات للبرامج الاجتماعية، ويهدف جُلّها إلى ضمان الصحة العامة والتعليم والبنية التحتية، بما في ذلك الكهرباء ومياه الشرب. وفي عام 2024، جرى تخصيص 37,5 في المائة من الإنفاق الاجتماعي في بلدها للتعليم والصحة، وتكريس 61 في المائة من الميزانية لمحاربة الفقر.

28 - ومضت قائلة إنّ 99,5 في المائة من سكان نيكاراغوا يحصلون على الكهرباء، التي يتمّ توليد معظمها من مصادر متجددة. ووفقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي، احتلت نيكاراغوا في عام 2024 المرتبة الأولى في التكافؤ بين الجنسين في أمريكا اللاتينية والمرتبة السادسة عالمياً. وحقق بلدها السيادة الغذائية من خلال خطته الوطنية للإنتاج والاستهلاك والتجارة، حيث يتم محليا إنتاج 95 في المائة من الغذاء الذي يستهلكه النيكاراغويون.

29 - وختمت قائلة إنه يجب إنهاء فرض التدابير القسرية الأحادية الجانب. فقد أضرت هذه التدابير بشعبها وقوّضت السلام وأعاقت برامج تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

30 - السيد السعودي (العراق): قال إنه يتعيّن، بالنظر إلى التحديات الكبرى التي تواجه البشرية، تعزيز التعاون بين بلدان شمال الكرة الأرضية وجنوبها وبين الدول والأمم المتحدة، بمشاركة المجتمع المدني، لتحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة.

31 - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده تتخذ خطاً وطنياً طموحة لتحقيق التنمية المستدامة واستراتيجيات لتعزيز المساواة وعدم التمييز. ففي عام 2023، اعتمد قانون لتوسيع نطاق تغطية الضمان الاجتماعي للعاملين في مختلف القطاعات وضمان حياة كريمة لهم ولأسرهم. وقال إن من أولويات حكومة بلده صون الأسرة بوصفها الوحدة الجماعية الأساسية في المجتمع وفقاً للمادة 23 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وتثمر الأسر المتماسكة والقوية عن تماسك اجتماعي وتحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة. وتعمل حكومة بلده على توفير الرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين وحماية حقوقهم. وتسعى حكومة بلده إلى تهيئة بيئة داعمة للشباب من خلال بناء قدراتهم، وعقد حلقات عمل لتعزيز دورهم في الجهود الإنمائية وتوفير فرص التعليم العالي وبرامج التدريب التي تُنظم بالتعاون مع الأمم المتحدة.

32 - وأردف قائلاً إن العراق ملتزم بالعمل مع المجتمع الدولي لإيجاد حلول مشتركة للمشكلات الماثلة أمام العالم. والتعاون مع هيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان مسألة حيوية لتحقيق الأهداف المنوطة باللجنة ولبناء مستقبل أفضل ومستدام لجميع شرائح المجتمع.

33 - السيدة غونزاليز كابيو مالدونادو (باراغواي): قالت إن حكومة بلدها ملتزمة بتحسين نوعية حياة من يعيشون في فقر عبر التنسيق الفعال مع القطاع الخاص والمجتمع المدني. وقد جرى تحديث خطة بلدها الوطنية للحد من الفقر لمعالجة الفقر النقدي والمتعدد الأبعاد. فقامت حكومة بلدها بزيادة مبالغ التحويلات النقدية لتقليل الفوارق في الظروف المعيشية للسكان. وفي إطار جهود حكومة بلدها لتعزيز التحول الرقمي وتحديث نظم المساعدة الاجتماعية، تُحوّل الأموال إلى المستفيدين من البرامج الاجتماعية من خلال محافظ الأجهزة المحمولة، وهو ما خفض التكاليف المرتبطة بذلك إلى حد كبير.

34 - وتابعت قائلة إن حكومة بلدها نفذت برنامجاً للقضاء على الجوع في المدارس، محققة تغطية بنسبة 100 في المائة في توفير وجبة الغداء المدرسية حتى الصف التاسع، وبالتالي تحسين الأمن الغذائي ومؤشرات تغذية الأطفال ومتابعة الدراسة. وقد عززت باراغواي برنامجها للمعاشات المخصصة لتوفير الغذاء، والذي بموجبه يجري توفير دخل شهري للأفراد الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً ويعيشون في فقر، وبالتالي أحرزت تقدماً نحو تحقيق الهدفين 1 و 10 من أهداف التنمية المستدامة. وقد أمكن بذل الجهود المذكورة أعلاه بفضل المساعدة التقنية المقدمة من منظومة الأمم المتحدة والدعم المقدم من بلدان أخرى.

35 - السيدة أوبونغ - ننتيري (غانا): قالت إن قرابة 2,7 بليون شخص لا يزالون غير متصلين بالإنترنت، يقيم جلهم في البلدان النامية، وتواجه النساء والشباب والأشخاص ذوو الإعاقة أعظم التحديات. ويزيد ارتفاع تكاليف الوصول إلى الإنترنت في البلدان المنخفضة الدخل من اتساع الفجوة، ما يجعل الشمول الرقمي العالمي أولوية ملحة. ومن خلال التضامن العالمي والاستثمارات، يجب على المجتمع الدولي مساعدة البلدان على جعل التكنولوجيات الرقمية في متناول الجميع، بصرف النظر عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو الموقع الجغرافي. ويجب تسريع الجهود المبذولة لتوسيع نطاق الوصول إلى الإنترنت والبنية التحتية الرقمية بأسعار ميسورة، مع إيلاء اهتمام خاص للوصول إلى المجتمعات الريفية والمهمشة حتى لا يتخلف أحد عن الركب.

36 - وأضافت قائلة إن الشراكات الإقليمية حيوية لتعزيز الشمولية الرقمية وتطوير البنية التحتية الرقمية. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها باستراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا المنبثقة عن الاتحاد الأفريقي ومبادرات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا التي تعزز التعاون والابتكار في جميع أنحاء القارة. ومن شأن إدماج

التدريب على المهارات الرقمية في النظم التعليمية الوطنية أن يكفل اكتساب الشباب للشباب للمهارات اللازمة لاقتناص الفرص الناشئة. وينبغي رقمنة الخدمات الاجتماعية لتسهيل الحصول عليها وجعلها أكثر كفاءة واستجابةً لاحتياجات الفئات السكانية الضعيفة. ويجب على المجتمع الدولي أن يضع أطراً راسخة للحوكمة والمساءلة لحماية حقوق الإنسان ومنع التمييز وحماية الخصوصية في استخدام التكنولوجيات الرقمية. وينبغي للشفافية والإنصاف أن يوجها استخدام الذكاء الاصطناعي وسائر التكنولوجيات الرائدة، بما يكفل تعزيزها للعدالة الاجتماعية.

37 - ومضت قائلةً إنّ حكومة بلدها تعمل، من خلال خطة غانا الرقمية، على تعزيز إمكانية الاستفادة من البنية التحتية والخدمات والمهارات الرقمية. وقد مكّن التوسع في الخدمات المتنقلة في غانا من الوصول إلى الخدمات المالية وشمولها لأفراد لم تكن لديهم من قبل حسابات مصرفية. وتستثمر حكومة بلدها في برامج محو الأمية الرقمية ومبادرات ريادة الأعمال لتزويد الشباب بتلك المهارات. وفي مواجهة فقدان الوظائف جراء الأتمتة والذكاء الاصطناعي فإنّ حكومة بلدها ملتزمة باكتساب القوى العاملة لمهارات جديدة والنهوض بمهاراتهم.

38 - السيد أكرم (باكستان): قال إنه من المتوقع ارتفاع عدد سكان العالم الذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً فأكثر من 1,2 بليون نسمة في عام 2024 إلى 2,1 بليون نسمة بحلول عام 2050، والحال كذلك فإنه من الضروري تعزيز نظم الحماية الاجتماعية، وتعزيز فرص العمل اللائق للجميع، وتحديد سنّ العمل المناسبة، وتحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية، وتعزيز التعلّم مدى الحياة، وتحسين نظم التقاعد والرعاية. وفي عام تحلّ به الذكرى السنوية الثلاثين للسنة الدولية للأسرة، ينبغي للمجتمع الدولي أن يؤكّد من جديد التزامه بدعم الأسر بوصفها عوامل للتنمية المستدامة.

39 - وأردف قائلاً إنّ أعداد الشباب في ازدياد بالبلدان النامية. ويستجيب "إعلان الأجيال المقبلة" لطبيعة العمل المتغيرة، وللهجرة القانونية وغير القانونية، ولتأثير التكنولوجيا. ويسلّط تقرير الأمين العام عن تسخير المعلومات والتكنولوجيات الرقمية للنهوض بالتنمية الاجتماعية (A/79/154) الضوء على فرص تحسين الحماية الاجتماعية والرعاية الصحية والتعليم. ومن الأهمية بمكان سدّ الفجوة الرقمية لضمان تحقيق الفوائد العالمية للتحوّل الرقمي.

40 - وأضاف قائلاً إنّ تحقيق أهداف "ميثاق المستقبل" إنما يتطلب إرادةً سياسيةً وتمويلًا كافيًا. ويشمل الميثاق إجراءاتٍ لسدّ فجوة تمويل أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك إعادة توجيه حقوق السحب الخاصة غير المستخدمة من مخصصات عام 2021، ومعالجة الصدمات المستقبلية بإصدار حقوق سحب خاصة، والنظر في زيادة رأس المال في المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، ودعم المفاوضات بشأن اتفاقية إطارية للأمم المتحدة بشأن التعاون الضريبي الدولي، وتنفيذ عملية قوية لتجديد موارد المؤسسة الدولية للتنمية. ويجب على الأمين العام أن يركّز في تقريره المقبل بشأن النهوض بالتنمية الاجتماعية الشاملة على الوفاء بالالتزامات الواردة في الميثاق.

41 - السيدة لوكي نونيز (بنما): قالت إنّ التنمية الاجتماعية تُعدّ شرطاً ضرورياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويجب أن يوجّه التعلّم والرعاية الصحية والمساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي سياسات المجتمع الدولي وإجراءاته للاستثمار في البشر وتعزيز الحوار المفتوح والبناء لإرساء مستقبل مستدام. ويجب على أعضاء المجتمع الدولي العمل معاً لضمان مشاركة الجميع في عملية اتخاذ القرار، بما في ذلك الفئات

الأكثر ضعفاً التي يجب النهوض بحقوق الإنسان الخاصة بها وتعزيز وصولها إلى الموارد والأدوات والتكنولوجيا.

42 - وأضافت قائلة إن بنما أنشأت خطأً هاتفاً للمساعدة في مجال الصحة النفسية يعمل على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع، وتتفّذ أيضاً برامج مساعدة اجتماعية لتزويد الأسر الضعيفة بالموارد والتدريب. وتستثمر حكومة بلدها في برامج التعليم وتنمية المهارات للشباب والنساء. وتعرّز بنما التعاون في القطاعين العام والخاص والمجتمعات المحلية لمحاربة الفقر وعدم المساواة. وجارٍ إنشاء أماكن تتيح للمستنيين المشاركة في أنشطة تجعلهم يشعرون بأنهم مقدّرون في بلدهم. وأعربت عن التزام حكومة بلدها بالعمل الإيجابي لتلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً. ولمؤشر الفقر متعدد الأبعاد أهمية أساسية في تحديد المناطق الأكثر احتياجاً ومحاربة الفقر بمختلف أبعاده.

43 - تولّت السيدة سورتو روزاليس (السلفادور)، نائبة الرئيس، رئاسة الجلسة.

44 - السيد إسلامولي (كازاخستان): قال إنّ النّقْدُ المحرّر نحو تحقيق خطة عام 2030 تعرّض لانتكاسة في أقلّ البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. ولاسترداد الزخم، يجب على المجتمع الدولي أن يعطي الأولوية للتنمية الاجتماعية في الاستجابة للالتزامات واستراتيجيات التنمية الوطنية. وتوفّر التوصيات الواردة في تقارير الأمين العام بشأن التنمية الاجتماعية إطاراً قيماً للعمل. ويتجسّد التزام حكومة بلده بإيجاد مجتمع شامل للجميع وتكون سبل المشاركة فيه متاحة للجميع في رؤيتها لبناء كازاخستان عادلة ومُنصفة، والتي استرشدت بها استراتيجياتها الإنمائية الوطنية.

45 - وأردف قائلاً إنّ كازاخستان استجابت بسرعة لجائحة كوفيد-19 بحزمة بلغت 10 بلايين دولار لتخفيف الأضرار الاقتصادية وحماية الفئات الضعيفة. وقد اعتمدت حكومة بلده مؤخراً نهجاً مبتكرة للضمان الاجتماعي وعيّنت أميناً للمظالم لمعالجة حقوق الفئات الضعيفة اجتماعياً. وأدّت خطة عملها بشأن الشيخوخة النشطة إلى تحسين حياة المسنين. وأطلق مشروع وطني لتيسير نقل المعرفة من المهنيين المتمرسين إلى الشباب. واستثمرت حكومة بلده في الإجازة الوالدية ورعاية الأطفال، وعزّزت فرص التعلّم مدى الحياة، ووضعت برامج تركز على القيادة وريادة الأعمال والمشاركة المدنية. ومن خلال برنامج جديد، أودعت حكومة بلده نصف الدخل الاستثماري السنوي من صندوق الثروة الوطنية في حسابات ادخار لكل طفل حتى سن 18 عاماً.

46 - وأضاف قائلاً إنّ حكومة بلده تعرّز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ورفاههم من خلال التشريعات التي تكفل إمكانية حصولهم على احتياجاتهم وتوفير تكافؤ الفرص. وتقدّم الخدمات العامة الرقمية ومنصات الحكومة الإلكترونية دعماً اجتماعياً ومزايا مالية للفئات الضعيفة. وتقود كازاخستان جهود إنشاء مركز إقليمي تابع للأمم المتحدة للنهوض بالأهداف التنموية المستدامة لآسيا الوسطى وأفغانستان.

47 - السيد بوكيريا (جورجيا): تكلم بصفته مندوباً للشباب، فقال إنّ الافتقار إلى التعليم ينتشر في جميع أنحاء العالم وكأنه جائحة عالمية. ويقوض تغيّر المناخ والنزاعات المستمرة والاحتياجات الإنسانية المتزايدة النمو والتنمية وتؤثر سلباً في الشباب. وهناك قرابة 260 مليون طفل حول العالم غير ملتحقين بالمدارس، ويواجه العديد من الأطفال الآخرين عوائق في الحصول على تعليم جيّد، الأمر الذي قد يؤثر في نجاح البلدان اقتصادياً واجتماعياً ويسهم في اتساع فجوة عدم المساواة بين الدول.

48 - وأضاف قائلاً إن جورجيا تواجه تحديات مماثلة، إلا أن حكومة بلده تصمم نظام التعليم لتلبية احتياجات الطلاب، وبما يكفل وجود برامج خاصة لدعم التعلم، حتى في المناطق النائية. وعلى الرغم من الإصلاحات التعليمية الكبيرة التي نفذتها حكومة بلده، فإن الافتقار إلى التعليم يظل مشكلة قائمة. وبسبب احتلال الاتحاد الروسي غير الشرعي لمنطقتي أبخازيا وتسخينفالي في جورجيا، يواجه آلاف الأطفال هناك التمييز ضدّهم وحظر تلقّيهم التعليم بلغتهم الجورجية الأم. وإمكانية حصولهم على التعليم محدودة، وكُتب الأدب الجورجي كانت تُحرق في مدارسهم. وعلى الرغم من الخطر المائل، عقد معلمون جورجيون دروساً سرية متحدّين القمع.

49 - وأردف قائلاً إن الأهمية البالغة للحصول على التعليم قد ازدادت في الفترة الراهنة المشوبة بالتوترات الجيوسياسية. فالنزاعات المدمرة، بما في ذلك حرب الاتحاد الروسي العدوانية ضد أوكرانيا، تحرم ملايين الأطفال من حقهم في التعليم. ويجب أن يتكاتف المجتمع الدولي في النضال من أجل هذا الحق، لأنّ الشباب يستحقون الفرصة لبناء مستقبل أكثر إشراقاً.

50 - وختم قائلاً إنه يجب على الأمم المتحدة إنشاء جامعة رقمية في كلّ قارة لتزويد الشباب بالتعليم. والموقع الجغرافي الملائم لجورجيا وقيمتها الأوروبية الأطلسية يجعلان من بلده مركزاً مثالياً للجامعة المقترحة، والتي ستغيّر حياة ملايين الأطفال.

51 - السيدة كاميا (اليابان): قالت إن التركيز على كرامة البشر جميعاً أمر لا غنى عنه للتغلب على الأزمات المعقدة الراهنة في أرجاء العالم والعقبات المتزايدة التي تعترض تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فارتفاع مستوى سطح البحر الناجم عن تغيّر المناخ يهدّد وجود الدول الجزرية الصغيرة النامية، ويمكن أن تتسبب الفيضانات الجارفة وحالات الجفاف والتصحر وتدهور الأراضي في نشوب نزاعات وتفاقمها. وتسعى اليابان جاهدة للتغلب على تلك التحديات من خلال خفض انبعاثات الكربون، إلى جانب النمو الاقتصادي وأمن الطاقة. ويسير بلدها على الطريق الصحيح لتحقيق صافي الانبعاثات الصفري بحلول عام 2050.

52 - وأضافت قائلة إن اليابان ستعمل، استرشاداً بمبدأي الأمن البشري واستيعاب الجميع، على تحقيق التغطية الصحية الشاملة. ولكي لا يتخلف أحد عن الركب، يجب على المجتمع الدولي أن يتصدى للتحديات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة. ففي نيسان/أبريل 2024، دخل قانون القضاء على التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة بصيغته المعدلة حيّز التنفيذ في بلدها وهو القانون الذي ينص على إلزامية تيسير توفير الترتيبات التيسيرية المعقولة من قبل الشركات. وستنضم اليابان إلى عضوية اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة للفترة 2025-2028. وأعربت عن التزام بلادها باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء من هدفها المتمثل في أن تكون مجتمعاً أكثر استيعاباً للجميع.

53 - السيد بيريس (سري لانكا): قال إن بلده، شأنه في ذلك شأن المجتمع العالمي، أخفق في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن سري لانكا طرف في جميع الاتفاقيات الرئيسية لمنظمة العمل الدولية وقد نفذتها من خلال سنّ تشريعات. وقد أجهّدت البيئة الاقتصادية العالمية قدرة بلده على تلبية احتياجات سكانه، وتهدّد أوجه عدم المساواة المستمرة بين الدول المتقدمة والنامية بتقويض تقدّمه. ويجب أن يتعاون أعضاء المجتمع الدولي لتقديم الدعم اللازم للبلدان النامية من خلال المساعدة المالية ومبادرات بناء القدرات وتبادل المعارف.

54 - وأردف قائلاً إنَّ الفئات الضعيفة في سريلانكا محمية من خلال برامج حكومة بلده للتحويلات النقدية وحقوق الأراضي وسياسة وطنية جديدة للحماية الاجتماعية. وتُقدَّم الإعانات للأشخاص ذوي الإعاقة من شريحة الدخل المنخفض ومرضى الكلى وبرامج التغذية المدرسية. وتعطي حكومة بلده أولوية للتغطية الصحية الشاملة وتوسيع نطاق الحصول على التعليم العالي من خلال المنح الدراسية. وقد شاركت سري لانكا، بوصفها من الدول الموقعة على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في الجهود الرامية إلى ضمان إتاحة فرص متكافئة للأشخاص ذوي الإعاقة. ويجب أن تركز مداورات اللجنة على تعزيز النمو الشامل والحد من أوجه عدم المساواة والنهوض بالكرامة الإنسانية.

55 - السيد العتيق (المملكة العربية السعودية): قال إنَّ 67 في المائة من سكان المملكة العربية السعودية تقلُّ أعمارهم عن 35 عاماً وبالنظر إلى ذلك وضعت حكومة بلده مبادرات للنهوض بمهارات الشباب وتوفير فرص عمل مناسبة لهم. وفي إطار برنامج حكومة بلده لتمكين الشباب، تم تدريب أكثر من 100 000 شاب وشابة سعوديين في مختلف المجالات. وقد أطلق برنامجاً للمنح الدراسية لتمكين الشباب والشابات السعوديين من الدراسة في أفضل الجامعات العالمية.

56 - وأضاف قائلاً إنَّ توفير الرعاية لكبار السن يأتي على رأس أولويات السياسات الاجتماعية لحكومة بلده. ووُضعت برامج لتحسين جودة حياة كبار السن وتوفير الرعاية الصحية والضمان الاجتماعي لهم. وأنشئ العديد من المراكز الاجتماعية ومرافق الرعاية الصحية الجديدة لتوفير الرعاية لكبار السن. وهناك أيضاً برامج الرعاية المنزلية التي تخدم أكثر من 40 000 من كبار السن من الرجال والنساء في جميع أنحاء البلاد.

57 - وأردف قائلاً إنَّ حكومة بلده أطلقت برنامج إعادة تأهيل شاملاً لتوفير التعليم والرعاية الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة. وأنشئ ما يربو على 150 مركزاً متخصصاً لتقديم خدمات إعادة التأهيل الطبي والاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة. كما استحدثت حكومة بلده برنامجاً لتشجيع توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في القطاعين العام والخاص.

58 - ومضى قائلاً إنَّ حكومة بلده نفذت العديد من المبادرات لتعزيز دور الأسرة في التنمية الاجتماعية، منها برنامج الضمان الاجتماعي الذي يغطي أكثر من 800 000 أسرة سعودية وبرنامج لدعم الأسر ذات الدخل المنخفض. والتعليم على رأس أولويات حكومة بلده. ففي عام 2023، ارتفع معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية إلى أكثر من 99 في المائة.

59 - السيد قاسمي (البنان): تكلم بصفته مندوباً للشباب، فقال إنه يمثل آلاف الشباب الألبان الذين تعاني مجتمعاتهم المحلية من ضعف البنية التحتية وفرص العمل المحدودة والافتقار إلى التعليم الجيد. فالشباب يواجهون في الوقت الراهن عواقب النزاع وعدم المساواة والكوارث المناخية. وإذا ما أريد للشباب أن يكونوا رواداً لعالم أفضل، فعليهم أن يشكّلوا المستقبل.

60 - وأضاف قائلاً إنَّ على جميع الدول أن تعزز برنامج المندوبين الشباب بما يكفل إشراك الشباب في عمليات اتخاذ القرار الرفيعة المستوى. وثمة حاجة إلى تقديم مساهمات لصندوق الأمم المتحدة للشباب لدعم ممثلي الشباب من البلدان النامية. وقال إنَّ وفد بلده يدعو إلى استخدام الحصص وغيرها من الآليات لضمان تمثيل على قدم المساواة للفتيات والنساء. فالتمثيل على قدم المساواة ضرورة لإيجاد حلول شاملة ومستدامة.

61 - **السيدة ديليا** (ألبانيا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنها منخرطة في برنامج المفاوضات الشباب بشأن المناخ، الذي يدعم القيادة المتعددة الأجيال. ودعت الدول الأعضاء، لا سيما تلك الدول من منطقة غرب البلقان، إلى الانضمام إلى مثل هذه البرامج لدعم المشاركة الهادفة للشباب في عمليات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وقد عانت ألبانيا من آثار عدم المساواة الاقتصادية ومحدودية فرص الحصول على التعليم الجيد والهجرة السريعة. ويجب على دول غرب البلقان أن تكفل حصول شبابها على فرص للازدهار داخل حدودها بدلاً من البحث عن آفاق أفضل خارج أوطانهم.

62 - وأضافت قائلة إن حكومة بلدها تنفذ برنامجاً لدعم الشباب الذين تقل أعمارهم عن 29 عاماً والذين هم خارج دائرة العمالة والتعليم والتدريب من خلال التوظيف أو التدريب المهني أو التعليم الإضافي. واعتمدت ألبانيا استراتيجية وطنية للهجرة للفترة 2024-2030، تهدف إلى حماية حقوق المهاجرين مع ترسيخ اندماجهم في المجتمع. وقالت إن بلدها، بترحيبه باللاجئين الأفغان، قد دعم المبادئ الإنسانية ووفّر ملاذاً آمناً للمحتاجين. وقد التزمت ألبانيا، بصفتها عضواً في مجلس حقوق الإنسان، بالنهوض بقضايا حقوق الإنسان فيما يتعلق بالأطفال في مناطق النزاع.

63 - **السيد محمد** (ماليزيا): قال إن بلده يعمل على تعزيز التنمية الاجتماعية الشاملة للجميع على أساس مبدأ عدم ترك أي أحد خلف الركب. وكانت حكومة بلده قد خصصت 30 بليون رينغيت ماليزي للفترة 2023-2024 للقضاء على الفقر من خلال خلق فرص عمل وتعزيز الحماية الاجتماعية.

64 - وأضاف قائلاً إن ماليزيا قد سنّت في عام 2023 قانون مكافحة التحرش الجنسي وعدلت قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية ليشملا جريمة الملاحقة. وستعمل حكومة بلده على تعزيز الأطر التشريعية لمعالجة التمييز ضد المرأة. وكانت ماليزيا قد أطلقت مؤخراً نموذجاً للنهوض الشباب مستكملة سياستها الخاصة بالشباب وموائمة جهود تمكين الشباب مع الخطط الوطنية والعالمية. وقد ركّز النموذج على التوظيف والتمويل والصحة النفسية والمهارات القيادية. وتعكف ماليزيا على وضع مخطط لخطتها للأمة المسنة، والذي يركّز على الاقتصاد والتعليم والصحة. وتسعى حكومة بلده إلى تعزيز قطاع الرعاية وبالتالي تلبية احتياجات كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال.

65 - **السيدة الذهلي** (الإمارات العربية المتحدة): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن بلدها ملتزم بتحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة ويولي أهمية قصوى للنهوض بالشباب ورعاية كبار السن ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة. ويجب تعزيز الجهود الجماعية وإقامة شراكات إقليمية ودولية لمواجهة التحديات العالمية المتنامية والاستفادة من التقدم التكنولوجي لتحقيق التنمية المستدامة للجميع.

66 - وقالت إن حكومة بلدها تنظر إلى الشباب باعتبارهم شركاء رئيسيين في بناء الدولة وركائز للتنمية والتقدم، وبالتالي فهي تعمل على تعزيز الأطر المؤسسية لمشاركة الشباب في السياسات الوطنية. ومنذ عام 2017، أنشئت مجالس الشباب في أنحاء بلدها. وكانت الإمارات العربية المتحدة قد أطلقت مؤخراً برنامجاً منسجماً للشباب للمناخ كأكبر مبادرة لتعزيز مشاركة الشباب حول العالم في مفاوضات المناخ.

67 - **السيد السويدي** (الإمارات العربية المتحدة): تكلم بصفته مندوباً للشباب، فقال إن الشباب في بلده يؤمنون بأن أفضل سبيل لتحقيق التنمية المستدامة والسلام والأمن يتمثل في تمكين جميع شرائح المجتمع، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، من المشاركة في عملية التنمية الشاملة. وكانت حكومة بلده قد أطلقت في عام 2021 مبادرة لتشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة القادرين على العمل على دخول سوق العمل عبر

تمكينهم من الحصول على وظائف تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم، مع ضمان حصولهم على خدمات الدعم والأجهزة المعينة.

68 - وأضاف قائلاً إن كبار السن في الإمارات العربية المتحدة يُطلق عليهم اسم "كبار المواطنين" احتراماً لجهودهم في خدمة الوطن. وقد وُضعت سياسة وطنية لكبار السن بهدف توسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية لكبار السن، بما في ذلك في مرافق الرعاية الطويلة الأجل ومن خلال برامج الرعاية المنزلية.

69 - وأردف قائلاً إن الإمارات العربية المتحدة ملتزمة التزاماً ثابتاً وراسخاً بالتعاون مع جميع الدول الأعضاء لتمكين الشباب على المستويين الوطني والدولي. وختم قائلاً إن الاستثمار في الشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة إنما هو استثمار في مستقبل العالم بأسره.

70 - السيد أريهم (النرويج): تكلم بصفته مندوباً للشباب، فقال إن على المجتمع الدولي أن يكون ثابتاً في إيمانه بأن التنمية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية لا تتحققان في غياب السلام والأمن وحقوق الإنسان. وقال إنه ينبغي للتعليم الجيد ونحن في عام 2024 أن يشمل المعرفة الرقمية. ويجب إدماج التصفح الآمن للمعلومات على الإنترنت في المناهج المدرسية، ويجب تزويد الشباب بالأدوات المناسبة لاستخدام الإنترنت بطريقة مأمونة وفعالة. وتستلزم التنمية الاجتماعية أن تُتاح للجميع، وبغض النظر عن نوع الجنس، الفرص نفسها للتعليم والعمل والقيادة.

71 - السيدة هيليسناد (النرويج): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن الصدمة التي يعانيها الأطفال الذين يعيشون في خضم نزاعات مسلحة مدمرة. ومن عواقب هذه الأوضاع الحرمان من إمكانية الحصول على التعليم. وقد يؤدي العيش في ظل الحرب إلى انتكاسة تعليم الأطفال لسنوات إلى الوراء، ما يقوّض وثوقهم بالمستقبل وإيمانهم بحقوق الإنسان وإمكانية تحقيق السلام. وينجم عن النزاع المسلح تراجع المساواة بين الجنسين. وفي حالات النزاع تتأثر النساء والفتيات بزيادة العنف الجنسي وتعطل الرعاية الصحية، وقد كانت لذلك عواقب طويلة الأجل في المجتمعات. وفي الوقت الذي يعمل فيه المجتمع الدولي على إنهاء الحروب، يجب أن يظل ملتزماً بالتنمية الاجتماعية في مناطق النزاع وينبغي أن يركز على الحد من الآثار الطويلة الأمد للنزاعات.

72 - السيدة بورغ أكويلينا (مالطا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن الفضل في استثمار البلدان للوقت والجهد في ميثاق المستقبل وإعلان الأجيال المقبلة والتعاهد الرقمي العالمي إنما يعود إلى الأجيال القادمة. وقد أتاح مؤتمر القمة المعني بالمستقبل للشباب إمكانية إبداء آرائهم في التحديات التي تؤثر عليهم. ولأن مستقبل الشباب يشهد بالفعل صدمات وأزمات متعددة الأوجه، يجب وضع مصالحهم في صميم عملية اتخاذ القرار، وبالتالي ضمان تحقيق أولوياتهم.

73 - وأضافت قائلة إنه على الرغم من أن الشباب في طليعة من يقودون تسوية تلك الأزمات، لا تزال الشابات ومجتمع الميم الموسّع في جميع أنحاء العالم يواجهون العنف والتهميش وأشكالا متعددة ومقاطعة من التمييز. فمن الإقصاء من عملية اتخاذ القرار إلى الأعمال الانتقامية بسبب المناصر، تعكس تلك الحواجز مشكلات مجتمعية أوسع نطاقاً وتجب إزالتها. ومالطا مصممة على تفكيك هياكل السلطة الأبوية التي تديم أوجه عدم المساواة وتهتمش الشابات والمراهقات والفتيات. ومن الأهمية بمكان الاستثمار في التعليم الجيد، والصحة الجنسية والإنجابية، ونظم الحماية الاجتماعية والتوظيف من أجل إعداد الشباب للتحوّلين الرقمي والأخضر.

74 - وأردفت قائلة إنَّ على الأمم المتحدة أن تنشئ مناصبَ لمشاركة الشباب الهادفة في جميع مجالات عملية اتخاذ القرار، وليس تلك التي يُعتبر محورها الشباب فحسب. ويجب تسخير الإمكانيات الكاملة للشباب كشركاء وليس كمستشارين في وضع السياسات. فلا يمكن تحقيق مستقبل شامل ويعمُّه السلم حقاً إلا عندما يتم الوثوق بالشباب كمساهمين قيّمين، لا على الرغم من سنّهم، ولكن بفضل سنّهم.

75 - السيد لاغوريو (الأرجنتين): قال إنَّ شيخوخة السكان حقيقة عالمية تستلزم استجابات عالمية. وفي حين أنَّ شيخوخة السكان هي إنجاز كبير للبشرية، فإنها تشكّل أيضاً تحدّياً للمجتمعات التي يجب أن تكثّف سياساتها لضمان مستوى معيشي لائق لكبار السنّ ودعم حقوق الإنسان الخاصة بهم. وأعرب عن تأييد وفد بلده لوضع صكٍّ ملزم قانوناً لمعالجة هذه المشكلات وحماية حقوق الإنسان لكبار السنّ. وينبغي تعزيز التضامن بين الأجيال بهدف ترسيخ فهم أفضل للمشكلات التي تؤثر في كبار السنّ ومكافحة القوْلبة النمطية السلبية عن الشيخوخة.

76 - وأضاف قائلاً إنه قد ثبت أن النظام الدولي لحقوق الإنسان لا يوفر حماية كافية لكبار السنّ. وكان الفريق العامل المفتوح العضوية المعنيّ بالشيخوخة، الذي تتولى الأرجنتين رئاسته منذ إنشائه، قد اعتمد في دورته الأخيرة قراراً يشكّل أول وثيقة حكومية دولية تتضمن توصيات بشأن تحديد الثغرات المحتملة في حماية حقوق الإنسان لكبار السنّ وأفضل السبل للتغلب عليها.

77 - السيد موسى (جيبوتي): قال إنَّ خطة بلده للتنمية الوطنية تنظر إلى الرقمنة والتحوّل الرقمي على أنهما ينطويان على إمكانية تعزيز اقتصاد يتسم بالدينامية والشمولية. ومن خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ستمكن جيبوتي من تسريع تنميتها الاجتماعية وزيادة تغطية خدماتها الاجتماعية والاقتصادية. وسيتمّ تحقيق هذين الهدفين من خلال تنفيذ برامج لدعم الترابط بين مناطق ومُدن جيبوتي وإنشاء منصات رقمية وبنية تحتية حديثة للتواصل مع بقية العالم.

78 - وأضاف قائلاً إنَّ رؤية جيبوتي لعام 2035 قد أعطت زخماً جديداً لتطوير ونشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويتمثل الهدف الأساسي لسياسة حكومته التنموية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقليص الفجوة الرقمية في جيبوتي. وستسهم هذه السياسة أيضاً في تطوير مركز لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع التركيز على القرن الأفريقي وشبه الجزيرة العربية.

79 - وأردف قائلاً إنَّ بإمكان جيبوتي تعزيز تنميتها مستفيدة من البنية التحتية للكابلات البحرية، التي تتألف من 11 كابلاً من كابلات ترحيل الإنترنت، 8 منها من الألياف الضوئية، لزيادة تغطية خدمتي الهاتف المحمول والإنترنت. وتستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جيبوتي لتوسيع نطاق الخدمات الاجتماعية وتحسينها وتقليص الفجوات بين المدن وبين المناطق الحضرية والريفية. وشهد الحصول على التعليم والرعاية الصحية تحسّناً من خلال إنشاء منصات تعليمية وصحية عبر الإنترنت تغطي البلد بأكمله.

80 - ومضى قائلاً إنَّ حكومة بلده تخطّط لطرح سجل اجتماعي موحد ونظام وطني شامل لتحديد الهوية الرقمية، الأمر الذي من شأنه تسهيل الحصول على الخدمات العامة وتسهيل برامج التحويلات النقدية والخدمات المصرفية والمالية. وفي بعض مدن جيبوتي، تُستخدم الهوية الرقمية بالفعل للحصول على خدمات أساسية، مثل الكهرباء والمياه والتخلص من النفايات، ولتسهيل تسجيل الأراضي ودفع الضرائب.

81 - السيدة ميلوروفيتش (صربيا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنه ينبغي أن يكون الشباب قادرين على تقرير مستقبلهم وينبغي تشجيعهم على المشاركة النشطة في وضع السياسات التي من شأنها أن

تشكّل حياتهم. ويُظهر اعتماد حكومة بلدها لاستراتيجية وخطة عمل للشباب وصوغ قانون جديد بشأن الشباب أنّ الشباب يشكلون صُلبَ مجتمع صربيا. وتموّل حكومة بلدها مشاريع لتنمية الشباب ومشاركتهم الهادفة وقد جعلت إحدى أولوياتها الاستثمار في التعليم العالي الجودة الشامل للجميع.

82 - وأضافت قائلة إنّ صربيا سترأس الشراكة العالمية بشأن الذكاء الاصطناعي على مدى السنوات الثلاث القادمة. وينبغي أن تمهّد الشراكة، إلى جانب التعاهد الرقمي العالمي، الطريق أمام الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي. وينبغي للقادة والمبتكرين العالميين أن يبذلوا جهداً حقيقياً لإشراك الشباب في الحوار بشأن الذكاء الاصطناعي.

83 - السيد ديزداريفيتش (صربيا): تكلم بصفته مندوباً للشباب، فقال إنه في مواجهة الأزمة الثلاثية الماثلة أمام كوكبنا، يجب تكثيف جهود التكيف واستحداث آليات للتمويل المستدام. وبما أن الشباب هم الأكثر تأثراً بتغيّر المناخ، يجب أن تلقى رسائلهم آذاناً صاغية. وقد أثبتت صربيا التزامها بتحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة، بشأن العمل المناخي، من خلال تقديم مساهمتها المحددة وطنياً بصيغتها المنقّحة في عام 2022 واعتماد برنامجها للتكيف مع تغيّر المناخ في عام 2023.

84 - وأضاف قائلاً إنّ معرضاً موضوعه "اللعب والعزف من أجل الإنسانية: الرياضة والموسيقى للجميع" سيُقام في بلغراد في عام 2027، بهدف التأكيد على إسهام الخيال والإبداع والمرح في العلوم والابتكار والتنمية الاجتماعية. والمجتمع العالمي مدعو للمشاركة في الاستثمار في إمكانات الشباب.

85 - وختم قائلاً إنّ الشباب ليسوا متابعين فحسب، بل فاعلين حاسمين في الشؤون العالمية. وينبغي إجراء حوار بين الأجيال لمعالجة القضايا العالمية وبناء مستقبل مستدام.

86 - السيدة دبوبق (لبنان): قالت إن العدوان الإسرائيلي المستمر على بلدها لا يميّز بين المدنيين والمقاتلين مثلما لا يميّز بين الأهداف العسكرية والأهداف المدنية. فلبنان الذي لم يكن قد تعافى بعد من كارثة انفجار مرفأ بيروت أو من انهيار قيمة عملته يواجه الآن مزيداً من التدهور الاقتصادي والاجتماعي نتيجة الأعمال العدائية التي ارتكبت ضده.

87 - وأضافت قائلة إنّ العدوان الإسرائيلي المتواصل أدى إلى مقتل 1 974 شخصاً، من بينهم أكثر من 100 طفل و 200 امرأة، وإصابة 9 384 آخرين بجروح، من بينهم أكثر من 690 طفلاً، ونزوح أكثر من 1,2 مليون شخص داخلياً. ومن المروّع أنه خلال يوم واحد من شهر أيلول/سبتمبر، أدّت الغارات الجوية إلى مقتل 558 شخصاً، من بينهم 50 طفلاً و 94 امرأة و 4 عاملين في مجال الصحة، وإصابة 1 835 آخرين بجروح. وبالإضافة إلى ذلك، بلغت مراكز إيواء النازحين في معظمها طاقتها الاستيعابية، ويفترش النازحون الذين لم يجدوا مأوى لهم الطرقات.

88 - وأردفت قائلة إنّ العدوان الغاشم قد أعاق أيضاً حصاد محاصيل الزيتون والتبغ والموز والتي هي مصدر رزق كثيرين في الجنوب. ووفقاً لدراسة حديثة أجرتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا واليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، لحق الدمار بقطاع الزراعة في لبنان بسبب استخدام إسرائيل لقنابل الفوسفور الأبيض بلا هوادة، فقد تضرّر نحو 1 779 هكتاراً من الأراضي الزراعية حتى أيلول/سبتمبر 2024. ووفقاً للمركز الوطني للمخاطر الطبيعية والإنذار المبكر في لبنان، ألقت إسرائيل 252 قنبلة حارقة و 248 قذيفة فوسفورية على لبنان حتى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024. ومضت

قائلة إن وفد بلدها مهما أسهب في وصف للضغط النفسي الذي يعاني منه اللبنانيون، والأطفال بصفة خاصة، جراء ذلك، فإنه لن يفي هذا الوصف حقه. فهم لا يعيشون حياتهم، بل على قيد الحياة فقط.

89 - **السيدة أندوجار (الجمهورية الدومينيكية):** قالت إن بلدها أحرز تقدماً كبيراً في مجال التنمية الاجتماعية عبر تنفيذ برامج وسياسات لضمان حقوق الإنسان الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة وضمان حصولهم على التعليم والتوظيف والخدمات الأساسية على قدم المساواة مع الآخرين. ووضعت برامج التدريب والتوظيف ويتم تقديم الدعم لتيسير المشاركة الكاملة للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع.

90 - وأضافت قائلة إن حكومة بلدها قد نفذت برامج تعليمية ومهنية مختلفة بهدف تزويد الشباب بالمهارات اللازمة للحصول على فرص عمل أفضل وكسر تلك الحلقة المفرغة التي تُقضي إلى عدم المساواة في الحصول على تلك الفرص. وفي فعالية جانبية نظمتها الجمهورية الدومينيكية خلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة مؤخراً، أكد المشاركون على ضرورة أن يكون التعليم في صميم التنمية المستدامة، وأن تتحول المدارس إلى مراكز حقيقية للتنمية وتشكل جزءاً لا يتجزأ من السياسات العامة. وبالتالي دعا المشاركون إلى اتخاذ إجراءات إقليمية لزيادة الاستثمار العام في التعليم وتخصيص نسبة أكبر من المساعدة الإنمائية الرسمية للتعليم.

91 - وأردفت قائلة إن الجمهورية الدومينيكية ملتزمة بضمان أن يتمتع كبار السن بحقوق الإنسان الأساسية على قدم المساواة مع غيرهم وأن يتمكنوا من العيش حياة كاملة خالية من التمييز. وقالت إن حكومة بلدها نفذت مبادرات لتحسين جودة حياة كبار السن، وضمان عدم تجاهل حقوقهم عند وضع السياسات العامة وتنفيذها. وقد نفذت حكومة بلدها أيضاً برنامجاً للأمن الغذائي، يتم بموجبه تقديم الدعم المالي للأسر المعيشية المستحقة لاستكمال المشتريات الغذائية، وخطة لتمكين الأسر في مختلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية من شراء أول منزل لها بإعانات مالية.

92 - **السيد فان شالكويك (جنوب أفريقيا):** قال إن الحكومة الديمقراطية الجديدة في جنوب أفريقيا قد شرعت، بعد انتهاء الفصل العنصري قبل 30 عاماً، في إجراء إصلاحات سياسية وتشريعية شاملة بهدف إحداث تحول في المجتمع. وضعت استثمارات ضخمة في التعليم وتنمية المهارات والرعاية الصحية والتوظيف، وخُصص جزء كبير من الناتج المحلي الإجمالي لجنوب أفريقيا لهذه القطاعات. ونتيجة لذلك، ضمنت سياسات التعليم في جنوب أفريقيا تعليمًا شاملاً ومُنصفاً وعالي الجودة للجميع.

93 - وأضاف قائلاً إن جنوب أفريقيا تشهد تحولاً نحو شيخوخة السكان، فقد ارتفع عدد كبار السن من 2,8 مليون نسمة في عام 1996 إلى 6,1 ملايين نسمة في عام 2022. وكثيراً ما يفرض هذا التحول عبئاً أكبر على مقدمي الرعاية الأسرية، وخاصة النساء. ولذلك اعتمدت حكومة بلده نموذج حماية اجتماعية هجيناً مصمماً لتغطية دورة الحياة بأكملها.

94 - وأردف قائلاً إن جنوب أفريقيا، على غرار العديد من البلدان النامية، تعمل على التصدي للتحدي المتمثل في ترجمة إمكانات الاتصالات الموسعة إلى ما يفيد كل مواطن من مواطنيها. وقد جعلت حكومة بلده من تعزيز الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية إحدى أولوياتها، بهدف تزويد الناس بالمهارات اللازمة للاستفادة من إمكانات التكنولوجيات الرقمية.

95 - **السيدة بيبير فاير (هايتي):** قالت إن الوفاء بالالتزامات التي تمّ التعهد بها منذ ما يقرب من 30 عاماً في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية لا يزال يشكل تحدياً لعدد كبير من البلدان. وسيكون

مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية، المزمع عقده في عام 2025، فرصة للمجتمع الدولي لإعادة تأكيد تلك الالتزامات، وتعزيز التضامن، والنهوض بالعدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

96 - وأضافت قائلة إن الأزمات المتعددة الأبعاد التي تضررت منها هايتي تفاقم الأوضاع الصعبة في الأصل للشعب الهايتي والتفاوتات الاجتماعية داخل بلدها. وتدرك السلطات الهايتية أنه يجب، خلال المرحلة الانتقالية في البلد، اتخاذ التدابير اللازمة لإحلال الأمن والسلم، وهما شرطان مسبقان لإعادة بناء مؤسسات الدولة الشرعية لتوفير مستقبل آمن وأفضل للشعب الهايتي. وحكومة بلدها عاقدة العزم على الوفاء بالتزاماتها وتتبنى مبادرات وطنية للتغلب على الأزمة. وختمت قائلة إن التضامن الدولي ضروري لتحقيق هذا الهدف.

97 - السيد موريكو (كوت ديفوار): قال إن الأزمات العديدة التي تواجه العالم تخلف أثارا كبيرة على النظام الاجتماعي في بلده وتفاقم أوجه الضعف التي يعاني منها الأشخاص ذوو الإعاقة والأطفال والشباب والنساء وكبار السن. ولذلك تنفذ حكومة بلده برنامجاً لتعزيز الإدماج والتضامن والعمل الاجتماعي لدعم الفئات الضعيفة.

98 - وأضاف قائلاً إن الالتزام بمكافحة جميع أشكال التمييز ضد كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة قد تجسّد في البرامج الاجتماعية التي يجري تنفيذها في إطار خطة التنمية الوطنية لبلده للفترة 2021-2025. وقال إن حكومة بلده ملتزمة بتيسير حصول كبار السن على أدوات الحماية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية الأساسية. وللحد من أوجه الضعف التي يعاني منها كبار السن، وضعت حكومة بلده نظاماً تكميلياً للمعاشات التقاعدية ونظاماً للتأمين الاجتماعي للعاملين لحسابهم الخاص يغطي العمال المستقلين. كما أنشأت حكومة بلده أيضاً منصة لتعزيز مهارات وخبرات كبار السن.

99 - وأردف قائلاً إن حكومة بلده تنفذ برنامجاً طموحاً يهدف إلى تسريع تدريب الشباب وإدماجهم في سوق العمل وتعزيز ريادة الأعمال في أوساط الشباب. وأدخلت إصلاحات في برامج التعليم الفني والتدريب المهني لتلبية احتياجات أصحاب العمل. وتشجع حكومة بلده مشاركة الشباب في هيئات اتخاذ القرار بهدف زيادة مساهمتهم في عمليات التنمية المستدامة.

100 - السيد بن عمر (المغرب): قال إن ثمة حاجة إلى نهج متعدد الأوجه ومشارك بين الأجيال للتصدي للتحديات المترابطة المتمثلة في سدّ الفجوة الرقمية، وكفالة التضامن بين الأجيال، وتعزيز محو الأمية. وينبغي ضخّ استثمارات في التعليم العالي الجودة، بما في ذلك تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، لتسخير إمكانات الشباب وتعزيز قدراتهم من أجل مستقبل مستدام. وثمة حاجة أيضاً إلى اتخاذ تدابير تكفل الانتقال الناجح من التعليم إلى العمل ووضع سياسات ملائمة للتعلّم مدى الحياة والمساعدة على إكساب مهارات جديدة، لا سيما في مجال المعلومات والتكنولوجيات الرقمية. وينبغي ضخّ استثمارات في البنية التحتية لضمان شمولية التكنولوجيا والتعليم والرعاية الصحية والحصول عليها بتكلفة ميسورة، لا سيما في المناطق الريفية. ويجب مكافحة تأنيث الفقر المتزايد عبر تمكين الشباب وضمان حصولهن على الفرص السياسية.

101 - وأضافت قائلاً إن حكومة بلده اعتمدت مجموعة من الإجراءات المتمشّة مع التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيات الرقمية للنهوض بالتنمية الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، تهدف استراتيجية "المغرب الرقمي 2030" التي أطلقت مؤخراً إلى استحداث 240 000 وظيفة

بحلول عام 2030، ورُقِّمَت الخدمات العامة وتنشيط الاقتصاد الرقمي. وبالإضافة إلى ذلك، جرى تجريب طريقة جديدة للدفع عبر الهاتف المحمول لتقديم التحويلات النقدية المشروطة في إطار الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي.

102 - وأردف قائلاً إنه بالنظر إلى الحاجة إلى بذل جهود تعاونية لتسخير فوائد الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية المستدامة مع دعم حقوق الإنسان ومبدأي الشمولية والاستدامة، كان المغرب، إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية، المقدم الرئيسي لقرار الجمعية العامة 265/78، وهو أول قرار يصدر بشأن الذكاء الاصطناعي، كما شكّل مجموعة أصدقاء بشأن الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية المستدامة.

103 - السيد توماس (أنتيغوا وبربودا): قال إن حماية الأشخاص الأكثر ضعفاً جزء لا يتجزأ من آليات الحكم في بلده. فتمكين الأشخاص الأكثر ضعفاً هو المبدأ التوجيهي الذي يقود التزام بلده بتعزيز مجتمع تتاح فيه لكل فرد فرصة للتنمية.

104 - وأضاف قائلاً إن ثمة حاجة إلى أن تكون الأمم المتحدة فعالة ومستجيبة لمعالجة القضايا الصحية العالمية، لا سيما تلك التي تؤثر في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وسيكون الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الأمراض غير المعدية والصحة النفسية المزمع عقده خلال الدورة الثمانين للجمعية العامة فرصة للتصدي لتلك التحديات بشكل مباشر. فللأمراض غير المعدية وقضايا الصحة النفسية تأثير غير متناسب على الدول الجزرية الصغيرة النامية، ما يلحق خسائر فادحة بأنظمة الرعاية الصحية فيها ورفاه مواطنيها وإنتاجيتهم.

105 - وأردف قائلاً إن التزام بلده بالتصدي لتلك التحديات قد عزّز باستضافته للمؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية. فالوثيقة الختامية للمؤتمر المعنونة "خطة عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية: إعلان مجدد لتحقيق الازدهار القادر على الصمود"، هي بمثابة إطار عمل شامل مدته 10 سنوات وخطة تنمية مستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وجرى التأكيد في خطة العمل على الحاجة الماسة إلى معالجة أوجه الضعف التي تعاني منها فئات محددة داخل الدول الجزرية الصغيرة النامية، ومنهم النساء والشباب وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة.

106 - السيد تون (ميانمار): قال إنه منذ محاولة الانقلاب العسكري غير القانوني في بلاده في شباط/فبراير 2021، قُتل أكثر من 5 700 شخص على يد المجلس العسكري الحاكم ونزح أكثر من 3,4 ملايين شخص. وثمة أكثر من 18,6 مليون شخص بحاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية، أكثر من نصفهم نساء وفتيات. وعلى الرغم من ذلك، تتصدّر النساء الجهود المبذولة للنضال ضد الديكتاتورية العسكرية واستعادة الديمقراطية في ميانمار.

107 - وأضاف قائلاً إن أكثر من 6 ملايين طفل نزحوا في ميانمار ويواصل بعضهم تعليمه في مخيمات مؤقتة وملاجئ محصنة بسبب الهجمات الجوية والقصف المدفعي العنيف الذي يشنه المجلس العسكري الحاكم. والأطفال في ميانمار عرضة لخطر انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والتجنيد القسري من قبل الجيش. ويواجه الأشخاص ذوو الإعاقة في ميانمار، لا سيما النساء ذوات الإعاقة، تحديات في إمكانية الوصول والانتهاكات المتكررة لحقوقهم. وقد فقد العديد من الأشخاص أجزاء من أجسادهم نتيجة للهجمات الجوية التي شنها المجلس العسكري الحاكم والألغام الأرضية.

108 - ومضى قائلاً إن بعض الشباب غادر ميانمار تجنّباً للاعتقالات التعسفية من قبل المجلس العسكري الحاكم. وأدى التجنيد الإجباري الذي فرضه المجلس العسكري الحاكم إلى هجرة جماعية وهجرة

الأدمغة من ميانمار. وما كان من إعصار ياغي الأخير إلا أن فاقم حركة النزوح ومعاناة الناس والحالة الإنسانية في ميانمار.

109 - وتابع قائلاً إنَّ شعب ميانمار ناشد مراراً المجتمع الدولي والأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن، اتخاذ إجراءات فعالة لإنقاذ الأرواح ومنع الفظائع التي يرتكبها المجلس العسكري الحاكم، بما في ذلك قُطْع إمدادات الأسلحة بكل أنواعها ووقود الطائرات ووقف تقديم الدعم المالي للمجلس العسكري الحاكم.

110 - وختم قائلاً إنَّ أيَّ انتخابات ينظمها المجلس العسكري الحاكم في الوضع الراهن لن تكون حرة أو نزيهة أو شاملة للجميع. وقال إنَّ وفد بلده يدعو المجتمع الدولي إلى الانضمام إليه في معارضته الشديدة للانتخابات الصورية التي يعتزم المجلس العسكري الحاكم إجرائها، والتي لن تؤدي إلا إلى مزيد من العنف وإطالة أمد النزاع.

111 - السيدة جيسينتي (إيطاليا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنَّ على الدول أن تجعل الفصل الرابع من ميثاق المستقبل حقيقة واقعة. وينبغي لمشاركة الشباب أن تكون منهجية، وليست مجرد مشاركة رمزية، في جميع المجالات، لأن كل قضية هي قضية شبابية. ويجب أن تُترجم الاتفاقات التي يتم التوصل إليها إلى إجراءات ملموسة، مع إشراك الشباب وإبلاء اهتمام خاص للمهمَّشين والممثلين تمثيلاً ناقصاً.

112 - وأضافت قائلة إنَّ للشباب، في عالم يواجه أكبر عدد من النزاعات منذ الحرب العالمية الثانية، مساهمة حيوية في السلام والأمن. ويجب على الدول أن تعتمد خطط عمل وطنية لدعم الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن. ومن شأن تنفيذ تلك الخطة أن يكفل إشراك الشباب في السياسات الوطنية وأن يوطد جهود بناء السلام. وهذه الخطة ليست وسيلة لتعزيز السلام فحسب، بل أيضاً لتنشيط تعددية الأطراف.

113 - السيد غراناتا (إيطاليا): تكلم بصفته مندوباً للشباب، فقال إنه يجب معالجة الفجوات المستمرة بين الشباب، وألا يكون ذلك فيما بين البلدان فحسب، بل داخل البلد الواحد أيضاً، من منطقة إلى أخرى وبين المناطق الحضرية والريفية. وللاستثمار في التعليم العالي الجودة أهمية محورية في مكافحة التهميش وترسيخ الإدماج الاجتماعي. وينبغي أيضاً تعزيز التعليم غير النظامي لإيقاظ حسّ الفضول لدى الشباب ودفعهم نحو التغيير الإيجابي.

114 - وأضاف قائلاً إنَّ الشباب، في الحقبة الرقمية، يحتاجون إلى أدوات مبتكرة تكفل أن تثرّي التقنيات الرقمية مهاراتهم لا أن تحلّ محلّها. ومن شأن تعزيز التدريب المهني والاستثمار في مشاريع ريادة الأعمال الاجتماعية والمستدامة التي يقودها الشباب أن يوفر الظروف اللازمة للشباب ليأخذوا بزمام المبادرة بشأن مستقبلهم. وينبغي تبنّي النهج المتكاملة والمشاركة بين الأجيال لتبديد المفهوم الخاطئ بأنَّ إشراك الشباب في عملية اتخاذ القرار سيفيد الشباب وحدهم وليتّ الثقة مجدداً في المؤسسات.

115 - السيدة رايزه (ألمانيا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنَّ مندوبي الشباب الألمان قد دأبوا طوال السنوات العشرين الماضية على المشاركة في الجمعية العامة، مطالبين بمشاركة الشباب في جميع القطاعات مشاركة كاملة وفعالة وهادفة. وعقد مندوبو الشباب الألمان، في كلّ سنة، حلقات عمل في أنحاء ألمانيا لجمع آراء الشباب وإطلاع الجمعية العامة عليها.

116 - وأعربت عن أسفها لأنَّ ليس لكل بلد مندوب من الشباب، فمعظم مندوبي الشباب هم من بلدان الشمال. ولا ينبغي أن تكون مشاركة الشباب متاحة فقط للشباب الذين يأتون من خلفيات أكاديمية ويكونون

مستقرين مالياً بحيث يمكنهم تكريس الوقت للمساعي التطوعية غير مدفوعة الأجر. وثمة حاجة إلى بناء قدرات قوية وتوفير التمويل وإتاحة فرص متكافئة لجميع الشباب.

117 - وأردفت قائلة إن منظمات المجتمع المدني تزود الشباب بالمعارف والمهارات اللازمة للدفاع عن حقوقهم. وينبغي للأمم المتحدة أن توفر مساحات مجدية للمجتمع المدني بما يكفل مراعاة وجهات النظر المتنوعة في عملها وجهود الحوكمة العالمية.

118 - وختمت قائلة إن السنوات العشرين الماضية شهدت إنجازاتٍ مثل إنشاء مكتب الأمم المتحدة للشباب واتخاذ قرار مجلس الأمن 2250 (2015)، بشأن الشباب والسلام والأمن، وميثاق المستقبل الذي يتضمّن فصلاً بشأن الشباب وأجيال المستقبل. ومع ذلك، تظل العوائق الاجتماعية والهيكلية والمالية قائمة، ومشاركة الشباب ليست إلزامية بعد في جميع المجالات.

119 - السيدة رشدي (ملديف): قالت إن حكومة بلدها، من أجل ضمان أن تكون التنمية في بلدها مستدامة وشاملة ومُنصفة، جعلت من أولوياتها تعزيز الاقتصاد الرقمي ورُقمنة الخدمات العامة. وفي ملديف، يبلغ معدّل الالتحاق بالمدارس الابتدائية 96 في المائة، ومعدّل وفيات الرُضع في تراجع مطّرد، ومتوسط العمر المتوقع يزيد على 80 عاماً. وتعمل ملديف مع اليونيسف والبنك الدولي وشركاء آخرين لتحقيق تحوّل في التعليم من خلال جعله شاملاً للجميع وتعزيز التعلّم الرقمي واكتساب المهارات القابلة للنقل. وأنشئ مجلس استشاري رئاسي للشباب في آب/أغسطس 2024. ولتمكين رائدات الأعمال، أطلقت حكومة بلدها تسهيلات قروض بقيمة 6,5 ملايين دولار، خُصصت نسبة 25 في المائة منها للنساء ذوات الإعاقة.

120 - وأضافت قائلة إن ملديف تتسم بأن أراضيها محدودة، وسكانها يتركزون أساساً حول العاصمة. وقد نفّذت حكومة بلدها العديد من المشاريع في مجال الاستصلاح والبنية التحتية والتنمية الحضرية والتوصيلية لدعم الحق الدستوري لمواطني ملديف في السكن والخدمات الأساسية. وتُعطى الأولوية في مشاريع التنمية الحضرية والمشاريع الإسكانية للفئات المهملة في الغالب مثل الوالدة الوحيدة أو الوالد الوحيد والأسر العاملة الشابة.

121 - وأردفت قائلة إن حكومة بلدها تعمل على تحسين قطاع الرعاية الصحية من خلال توسيع نطاق خدمات الصحة النفسية عبر منصة إلكترونية. وجارٍ إدماج الرعاية الوقائية والفحوصات الروتينية وعلاجات الخصوبة في نظام التأمين الصحي الوطني.

122 - وختمت قائلة إن مالديف، كونها دولةً جزريةً صغيرةً نامية، تدرك أن المجتمع لا يكون قوياً إلا بقدر قوة أشدّ أفرادهِ ضعفاً. ولذلك تعمل حكومة بلدها على تمكين مشاركة أولئك الذين تمّ تهْميشهم تاريخياً بسبب السنّ أو نوع الجنس أو الإعاقة أو الحالة الاقتصادية أو الجغرافيا.

123 - السيد مانيراتانغا (بوروندي): قال إن القضاء على الفقر يمثل أولويةً عليا لحكومته، كون الفقر أحد العقبات الرئيسية التي تحوّل دون تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد نفّذت حكومة بلده مبادرات عدّة لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للشباب والنساء، بما في ذلك إنشاء بنوك استثمارية مكرّسة لتشجيع تمكينهم اقتصادياً واستغلال برنامج لتمكين الشباب وتوظيفهم. وقد اختير رئيس بوروندي ليكون أول نصير للاتحاد الأفريقي للشباب والسلام والأمن.

124 - وأضاف قائلاً إنه ينبغي توفير التعليم الرقمي في سنٍّ مبكرة، مع إدراج التدريب على الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية في المناهج الدراسية. وينبغي تقييم تأثير التكنولوجيا على رفاه الشباب. ومن شأن مثل هذا النهج أن يشكّل مواطنين مستقبليين لا يكونون مستهلكين للتكنولوجيا فحسب، بل يكونون مستثمرين ومسؤولين أيضاً، وهو ما يساعد على الحدّ من أوجه عدم المساواة الرقمية في الأجل الطويل. ويتعيّن على الشباب أن يكونوا مستعدين لمواجهة تحديات عالم تتزايد فيه الرقمنة. كما أنّ الدعم المالي الكافي والتعاون الدولي الفعال ضروريان لتمكين بلدان الجنوب من جني ثمار العصر الرقمي وتنفيذ سياسات لتقليص الفجوة الرقمية.

رُفعت الجلسة الساعة 13:00.